

## أحاديث أم المؤمنين عائشة

[73] ابن محمد على عمرة بنت عبد الرحمن فقال القاسم: يا أم محمد في أي شيء هجر رسول الله ﷺ نساءه؟ فقالت عمرة: أخبرتني عائشة أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ هدية في بيتها فأرسل إلى كل امرأة من نساءه بنصيبها وأرسل إلى زينب بنت جحش فلم ترض ثم زادوها مرة أخرى فلم ترض فقالت عائشة: لقد أقمأت (1) وجهك أن ترد عليك المدينة. فقال رسول الله ﷺ (ص): لأنتن أهون علي ﷺ من أن تقمئني، لا أدخل عليكن شرا. قالت: فدخل في مشربة، وكان عمر بن الخطاب آخى رجلا من الأنصار لا يسمع شيئا إلا أخبره به ولا يسمع عمر شيئا إلا حدثه. قال: فلقية عمر ذلك اليوم فقال: هل كان خبر؟ فقال الأنصاري: نعم عظيم. فقال عمر: لعل الحارث بن أبي شمر سار إلينا. قال الأنصاري: أعظم من ذلك. قال عمر: ما هو؟ قال: ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد طلق نساءه... الحديث إلى قولها: فلما مضى تسع وعشرون ليلة نزل رسول الله ﷺ من مشربته... الخ. وأخرج بعده مسنده إلى ابن مناح عن عائشة مثله وعن الزهري، عن عائشة أيضا نحوه (2).

(1) أقمأتك: صغرتك وأذلتك. (2) طبقات ابن سعد ج 8 / 1 - 88 - 190 ط. بيروت، وج 8 / 136 - 137 ط. اوربا، ابن ماجه ج 1 / 664 كتاب الطلاق باب (24).